

## بحار الأنوار

[296] لسانى وتنطق له أركانى، يا من قل حياى منه حتى قد خشيت أن يمقتنى، يا من لو

علم الناس منى بعض علمه بى لعاجلونى، يا من ستر عورتى ولم يبد لخلقه سواتى، يا من أمهلنى عند خلوتى فى معاصيه بلذتى، أعوذ بوجهك الكريم إن أكون ممن ينادى يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله، وأعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادى ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين، ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون، وأعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين، وأعوذ بوجهك الكريم يا سيدى أن أكون ممن ينادى يا مالك ليقض علينا ربك، وأعوذ بوجهك الكريم يا سيدى أن أكون ممن يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت، وأعوذ بوجهك الكريم يا سيدى أن أكون ممن يغل فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا، وأعوذ بوجهك الكريم يا سيدى أن يكون طعمى من الضريع، وأعوذ بوجهك الكريم يا سيدى أن يكون غدوى ورواحى إلى النار، اللهم تجاوز عن سيئاتى وأبدل ذلك بالحسنات ولا تخفف بذلك ميزانى، ولا تسود به وجهى، ولا تفضح به مقامى ولا تنكس به رأسى يا رب ولا تمقتنى على طول ما أبقيتنى، وتجاوز عني فيمن تجاوزت عنه فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون، اللهم عرفنى استجابة ما سئلتك وأملته فيك وطلبته منك بحق مولاي وبقبره، وبما سعت فيه من زيارته على معرفة منى بحقه ومنزلته منك ومحبه ومودته على ما أوجبه على فى كتابك ولا تردنى خائبا ولا خائفا، واقلبنى مفلحا منجحا بحق محمد وعلي والائمة من ولدها، وبالشأن والجاه والقدر الذى لهم عندك فان لهم عندك شأننا من الشأن وقدرنا من القدر برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم ادع بما أحببت لنفسك وإخوانك. فإذا اردت وداعه فقف عليه وقل: يا سيدى ومولاي ومعتمدى فى دينى ودنياى وآخرتى يا أمير المؤمنين هذا أوان انصرافى عن حرمك من غير جفاء ولا قلى من بعد ما قضيت أو طارى، وتمتعت بزيارتك ولذت بحرمك وضريحك، وسألت الله تعالى